

لا قضاء على «داعش» من دون الجيش السوري سيّد الميدان

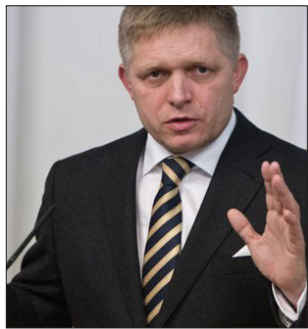


بعد أربع سنوات وثيقٌ من الحرب على سورية، أدرك الغرب الأوروبي والأميركي أنّ الإرهاب الذي غذته ودعمته ومولته دول غربية وخليجية وإقليمية بات الخطر الأكبر الذي يهدّد العالم، وأيقنت أنّ السياسة التي اتخذتها في سورية كانت خطأ استراتيجياً فادحاً. بالتالي لا خيار لها سوى التعاون والتنسيق مع جيوش دول المنطقة، لا سيّما الجيشين السوري والعراقي للقضاء على الإرهاب، وهذا ما يقوم به الجيش الروسي بالتعاون مع إيران.

وفي السياق، حمل السيناتور الجمهوري تيد كروز، الرئيس الأميركي باراك أوباما مسؤولية خلق فراغ في السلطة سمح بتمدّد «داعش» في سورية. وأكد رئيس الحكومة السلوفاكية روبرت فيتسو أنّه لا يمكن حل الأزمة في سورية من دون مشاركة الرئيس بشار الأسد، ولا يمكن أيضاً من دون الجيش السوري إلحاق الهزيمة بـ«داعش»، الذي يمثل الخطر الأكبر.

وأشار مدير الديوان الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف أنّ قرار إطلاق العملية الجوية الروسية ضد الإرهابيين في الأراضي السورية يتوافق مع القوانين الدولية.

وانتقد النائب عن حزب الخضر الألماني وعضو لجنة الشؤون الخارجية يورغن تريتين سياسات أوروبا في معالجتها للأزمة السورية لفترة طويلة، ووضعت شروطاً مسبقاً لإيجاد حل للأزمة السورية، يتمثل بتغيير حكومتها فيما هي تواجه اليوم ملايين اللاجئين القادمين من سورية والعراق.



فيتسو لـ «الإذاعة السلوفاكية»: لا يمكن حل الأزمة في سورية من دون الأسد

أكد رئيس الحكومة السلوفاكية روبرت فيتسو أنّه «لا يمكن حلّ الأزمة في سورية من دون مشاركة الرئيس بشار الأسد»، وقال إنّ «لا يمكن إلحاق الهزيمة بـ«داعش» الإرهابي، الذي يمثل الخطر الأكبر الآن، من دونه أيضاً».

وشدّد فيتسو على أنّه «لا يمكن القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي إلا بالقوة»، داعياً في الوقت ذاته إلى ضرورة الاعتماد على الخلافات والتهمة المتبادلة في محاربة هذا التنظيم الإرهابي، لأنّه يمثل الخطر الأكبر للدفع الجديدة لإطفاء ملقّاتها الساخنة.

وفي سياق آخر رفض رئيس الحكومة السلوفاكية الاتهامات التي توجّه لبلاده حول عدم تعاونها الكافي في موضوع معالجة أزمة اللاجئين في أوروبا، مشيراً إلى أنّ بلاده خصّصت 21 مليون يورو للمساعدة في هذه القضية.



إيفانوف لـ «تاس»: العملية الجوية في سورية موافقة للقوانين الدولية

أكد مدير الديوان الرئاسي الروسي سيرغي إيفانوف أنّ قرار إطلاق العملية الجوية الروسية ضدّ الإرهابيين في الأراضي السورية يتوافق مع القوانين الدولية وهو مشروع تماماً، كما أنّه يرتبط بشكل كبير بتطورات الوضع في سورية.

وقال إيفانوف: «لقد شرحت قبلاً السبب الذي أدركنا من خلاله أنّه من الصحيح والمناسب التجاوب مع طلب القيادة الشرعيّة في سورية تقديم المساعدة في القتال ضدّ الإرهابيين من جميع الأضفاف والغتات والمنطقة».

هناك.. وأضاف: «أنّ الوضع لم يعد يحتمل مع وجود خطر كبير يشكّله آلاف المقاتلين في صفوف «داعش» القادمين من روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة».

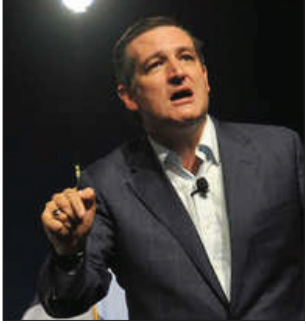
وتابع: «في حالة سورية بالذات فإنّ روسيا لا تتبع أيّة طموحات سياسية خارجية»، مشيراً إلى أنّ «كل الخطوات التي اتخذت بخصوص العمليات العسكرية كانت مدروسة بشكل جيد مسبقاً، ومتفقاً عليها مع القائد العام للقوات المسلحة».

وبيّن إيفانوف أنّ روسيا اتخذت كل الإجراءات المناسبة لحماية فريقها الجوي في سورية، وقال: «لن أقول إنّ هناك خطراً جدياً من هجوم قد يهدد الفريق الجوي الروسي، ولكن نظرياً كل شيء ممكن، وقد تمّ اتخاذ كل الاحتياطات»، لافتاً إلى أنّ القوات الروسية لن تشارك في عمليات برية فقد «أعلنّا ذلك منذ البداية وبعبارة واضحة جداً».

واستطرد إيفانوف قائلاً «أما ما قيل عن الخسائر المتوقعة في صفوف جنودنا فأفضل أن تكون أكثر لباقة وتجنب تعداد الجنود، من مشاة البحرية الأميركية، الذين قتلوا في العراق وأفغانستان».



كروز لـ «إن بي سي نيوز»: أوباما مسؤول عن تمدّد «داعش» في سورية



رأى السيناتور الجمهوري تيد كروز، الذي يخوض سباق الرئاسة الأميركية، أنّ الولايات المتحدة لا يجب أن تعمل مع روسيا في الحرب ضدّ «داعش»، ولا يجب أن تعمل على إطلاقه الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال كروز: «إنّ على الولايات المتحدة مواجهة «داعش» من دون التورّط في الحرب الأهلية السورية»، وأضاف: «يوجد مرشحون من الديمقراطيين، مثل هيلاري كلينتون، ومن الجمهوريين أيضاً، يريدون أن تتورّط في الحرب الأهلية».

وشكّد كروز في أنّ يكون التدخل الروسي في سورية هدفة محاربة الإرهاب. وحمل كروز الرئيس الأميركي باراك أوباما مسؤولية «خلق فراغ في السلطة سمح بتمدّد داعش في سورية»، واعتبر كروز أنّ الشرق الأوسط كان ليصبح أكثر استقراراً بوجود حكام مثل الرئيسين العراقي صدام حسين والليبي معمر القذافي.



تريتين لـ «فارس»: تدخل السعودية في اليمن يتعارض مع القوانين الدولية

انتقد النائب عن حزب الخضر الألماني وعضو لجنة الشؤون الخارجية يورغن تريتين ممارسات التحالف السعودي في اليمن وعده معارضا للقوانين الدولية.

وأشار تريتين إلى صمت ألمانيا إزاء التطورات في اليمن وموقف «العفو الدولية»، القائم على إدانة المجازر في اليمن موضحاً: «لقد وجهنا انتقادات كثيرة للحكومة الألمانية بسبب صمتها حيال هذا الموضوع»، مستنداً على أنّ تدخل التحالف العربي في اليمن كان ينبغي أن يكون بقرار من مجلس الأمن.

ووصف تدخل التحالف السعودي بأنه يتعارض مع قوانين الحروب والقوانين الدولية، موضحاً أنّ الأمر الثاني الذي تعارضه بشدة، ما يسمى بالحرب بالوكالة، وهو ما يرتبط بالخراع بين الشيعة والسنة، وهذا غير صحيح».

وحول الأوضاع في سورية انتقد تريتين سياسات أوروبا في معالجتها وقال: «إنّ أوروبا نأت بنفسها عن أزمة سورية لفترة طويلة، وإنها تواجه اليوم ملايين اللاجئين القادمين من سورية والعراق، ويتصوّر، الخطأ الثاني، هو أنّ الأوروبيين وضعوا شروطاً مسبقاً لإيجاد حل للأزمة السورية يتمثل بتغيير حكومتها. وهذه النظرة الخاطئة اثبتت عن تصور يقوم على أنّ الحكومة السورية ستهاجر في غضون شهر واحد». وأكد ضرورة إيجاد تغييرات في السياسات الأوروبية، موضحاً أنه ليست هناك حاجة لأيّ تحالف سواء أكان بقيادة أميركا أم بقيادة روسيا. وتنبّخى الاستفادة من طاقات الأمم المتحدة بمشاركة جميع القوى والجوار لإيجاد حل للأزمة السورية، ويجب صنع ظروف تمكّن جميع الطوائف من العيش بسلام في هذا البلد.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



تمّ ميقاّت النووي الإيراني، فسّح الاتفاق على طول المساحة السياسية والاقتصادية في المنطقة..

خُذل الوقت المُراهين عليه لتقضى اتفاق احتجّاه الغرب أكثر من إيران، فسجّل في زحمة الأزمات انتصاراً جديداً لإستراتيجية الصبر الإيرانية ستتردّد أصداءه في شتى الملفات.

مشى الأميركي ومعه الأوروبي على طريق ترتيب الملفات لرفع العقوبات، وستمشي المنطقة بقوة الدفع الجديدة لإطفاء ملقّاتها الساخنة.

ملف الإرهاب أسخنّ الملفات، لا يعالج إلا في الميدان، وعليه فإنّ جيهاث الجيش السوري المظلمة بالسوخي الروسي لا زالت تعكس حال أزمة «داعش» وأخواته ميدانياً، وأزمة أبنائه سياسياً، وما أنجزه الجيش في ريف حلب الجنوبي وثقته كاميرا المنار.

أما ملف الإرهاب الصهيونيّ فلا يزال محاصراً بسكاكين الشباب الفلسطيني، الذين يسطرون ملحمة جديدة تكثّب بأجمل كلمات الشجاعة والفداء وتبشّر بغدّ مشرق، يُزيل زمن الخضوع والاستسلام.



غدأ (اليوم) جلسةً نيابية، والقديم على قَدَمه في هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرّزها.

وقد دخل البرلمان العقد العادي ولم يعد بحاجة إلى مرسوم لفتح دورة استثنائية، وبالتالي هناك ضرورة للتشريع، لمنع خسارة لبنان لقروض بقيمة ملياريّ دولار. إلا أنّ هناك فريقاً نيابياً يُطالب بإقرار قوانين ومنها قانون استعادة الجنسية شرطاً لعقد أيّة جلسة استراعية.

سياسياً، هناك متابعة غداً (اليوم) لاجتماع كتلة المستقبل وترقبّ للبيان الذي سيصدر ويتضمّن موقفاً من الوضع الحكومي والحوار الوطني والحوار مع حزب الله.

أمنياً، انفجارات في مخيم للاجئين السوريين في وادي حديد في عرسال، وسقوط قتلى وجرحى. ومن ناحية ثانية تمّ الإفراج عن الموقوفين في المحكمة العسكرية في بيروت.

في الخارج تطوّر بارز في الأجواء الفرنسية تمثل باقتراب طائرة حربية من طائرة روسية على متنها مسؤول وبرلمانيون. وقد استدعت الخارجية الروسية السفير الفرنسي في موسكو، وأوضحته الخارجية الفرنسية أنّ الطائرة الحربية سويسرية من طراز اف 18.

وفي المنطقة اهتمام بتحرك جديد لوزير الخارجية الأميركي جون كيري في اتجاهين: - الأول: الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات «الإسرائيلية» وانتفاضة

السكاكين - الثاني: سُبُل حل الأزمة السورية، ومشاورات حول ذلك بين كيري ووزراء خارجية روسيا والسعودية وتركيا والأردن.



وللعسكرية وجه «لطوف» الذي قرر إخلاء سبيل ناشطي الحراك وارف سليمان وبيار الحشاش، وفسخ الأمر السياسي الذي ثبتّه القاضي رياض أبو غيدا استئنافاً على تمييز. خرج الناشطان من توقيف سياسي غلقت السلطة بتهمة العنف، ومن خلاله أقدمت على جرم تحقير القضاء والرأمة ارتداءً ثوبها المسخّ بالنفايات؛ لكن ليس كل القضاء يسير في ركبتها، فمنهم من يعمل لصيانة ما تبقى من هذا الحصن غير المنيع ويأتيك في مقدمتهم رئيس محكمة التمييز العسكرية القاضي طوني لطوف الذي أعاد اليوم (أمس) الحراك إلى شارعه منفيها أيام الحبس الاحتياطي... واعتباطياً تدور الرحلة السياسية على وقع أزمة النفايات والمُعطلات التي تجمّعت سياسياً تؤكّد أنّ الحكومة برؤمّتها على شفير مطر إما يرفعها إلى رتبة الانشمال من مازقها، وإما يطمرها من دون تفكير في العوادم الناتجة عنها. وحتى الساعة فإنّ رئيس الحكومة لا يزال ينتظر جواب حزب الله على مطمر بقاعي، فيما الحزب يتوخّس ردّ فعل أهل القرى ويقفي على المكان طيّ الكتمان على أنّ انتظار سلام للخبر الذي سيُقدّم حكومتنا لن يطول كثيراً، كما نقلت عنه الصحف، فهو أعلن أنه سيرمي قفازيه في وجود المعتلين ويعتذر إلى اللبنانيين تحت وطأة الوضع القائم. وعلى هذا التوضيح فإنّ رئيس الحكومة كان «يلبس خوف» مع النفايات التي سماها بنفسه سياسية، وأنّه أفقد اللبنانيين

مطلباً وضرورة... لذلك يفقد البعض صوابه وأعصابه. ولذلك يحاول البعض التشويش والعرقلة والتفخيخ... يفقدون الأعصاب والصواب، لأنّها عاصفة السوخي يا عزيزي... وسيظلّ جنودهم بلا جدوى، لأنهم راهنوا يوماً على «داعش». في العالم، كل العالم يتحدّ لضرب الإرهاب، الذي ربطوا مصيرهم بمصير... كيف لا، حين يصير تطهيط «داعش» - وفي غضون عشر سنوات فقط - لاحتلال روما وقطع رأس قداصة البابا والكرادلة، موضوعاً أول للإعلام الغربي.

«أم تي في»

صفة الحراك باتت بالكاد تنطلق على الحراك، فتشاطله مقتصر منذ أحد عشر يوماً على إطلاق نشاطيه الموقوفين لدى المحكمة العسكرية. أما العناوين العريضة الأخرى فغائبة، إضافة إلى أنها لم تعد تغري أو تغوي لنزول الناس إلى الشارع بالطرق التي تمت المطالبة بها.

علماً بأن شيئاً من المطالب السامية التي أعلن الحراك الحرب من أجلها، بالجملة والمفروق، لم يتحقّق. وبعد إطلاق الناشطين في الحراك وارف سليمان وبيار حشاش يتساءل المواطنون الذين وعدوا بإسقاط الفساد والمفسدين وبرفع النفايات، هل من مواعيد جديدة مع الحراك في الساحات؟ وهل من حراك بالمطلق؟

بيئياً، لم يتلقّ الوزير شهيبي حتى الساعة جواب حزب الله على المطمر في السلسلة الشرقية، علماً بأن الدراسة العلمية انتهت. هذا المعطى معطوف على السجال العنيف بين المستقبل والحزب، دفع رئيس الحكومة إلى تبريد اللعبة بعدم الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء.

في السياق يعول المراقبون على مصادات الرئيس بزي الحيوية لإيقاظ حواري عين التينة والبرلمان، كما يعولون على الضغوط الدولية الإقليمية لمنع الواقع الداخلي من التدهور. وفي الإطار، لفت تحرك القاهرة عبر سفيرها في بيروت بدءاً من الرابية ومعرباً من حيث دعا اللبنانيين إلى ابتداء حلول اقتناضية للأزمة الرئيسية بدلاً من الأتكال على حلول خارجية سيطول انتظارها.

«المستقبل»

الحكومة باتت غير «معلّقة وغير مطلقة». التوضيف لمصدر وزارتي، وعلى خلفيّة السخونة التي لفتت المواقف السياسية الأخيرة.

والتوضيف هذا، سيبقى ساري المفعول بانتظار الاتصالات المرشّحة للتصاعد على خط التبريد، والتي سينطلق على مسارها رئيس مجلس النواب نبيه بري العائد من الخارج.

في التطورات المتصلة بالحراك المدني، فقد فك الناشطون اعتصامهم أمام المحكمة العسكرية، بعد ما أطلق سراح الناشطين بيار حشاش وارف سليمان.

أمنياً، برز الوضع في عرسال بعد قصف الجيش موقعاً لجبهة «الضرورة» في أطراف البلدة، ما أدى إلى مقتل سبعة مسلّحين.

«أل بي سي»

كلها طرق مجازفات من دون أن تكون هناك خارطة طريق واحدة واضحة، من سرار إلى عكار وصولاً إلى مرسين وإزمير في تركيا. سرار العكارية ما زالت خطأ أحمر على اعتمادها كمطرر بسبب الاعتراض المستمر، وحيال هذا الاعتراض تقف خطة شهيبي مشلولة على رغم مرور أكثر من خمسة أسابيع على اعتمادها، وهكذا فإنّ النفايات في مازق، وبدلاً من خارطة الطريق، هناك طريق لا تخلو من المواقفة والغوضي، خصوصاً أنّ عاصفة أمطار ستبدأ اعتباراً من منتصف هذا الأسبوع فتصل النفايات إلى الطرقات لتختلط بعوام الأمطار وتتجمّع على شكل مستنقعات، لكن مؤشرات تقرب من الإيجابية بدأت تلوح هذا المساء (أمس) بالنسبة إلى مطمر البقاع، فالوزير أكرم شهيبي، ووفق معلومات خاصة بالـ «أل بي سي» تواصل وتوضّل مع الفعاليات الحزبية في البقاع الشرقي بالنسبة إلى المطمر المفترض، ويتوقع أن يتبلّغ جواباً إيجابياً مساء غد (اليوم) كحد أقصى، وقبل ذلك لا فرصة للحديث عن أيّ جلسة لمجلس الوزراء.

ومن علامات عدم التوضّل إلى أيّ نتيجة في هذا المجال أن لا مؤشرات إلى عقد جلسة لمجلس الوزراء هذا الأسبوع.

طريق المجازفة المستحدثة في تلك الممتدّة من شاطي طرابلس وصولاً إلى شاطي مرسين وإزمير في تركيا، اليأس يوصل إلى المجازفة.